

قطعت فيا بضحكتك

الرّزَع دا ع القلب واللا دا رزع الباب
نطّ هدومي الفجر لبستي باستغراب
شدّتي ع الشارع بنص ع الملكوت
الناس خيوط الشمس
والشمس عينها بتشتكي منهم
الناس ونس ع اللي يشبههم
وكلاب بتاكل في اللي بيخالف

عصيت ظروفي وسبيتها بتبكي
وفتحت باب الدنيا قلت اجري
كعبلني سري وشدّني، تنّحت

أنا سر خايف أتعرف بدري
والناس تشاور إقفش الموجوع
بصرخ بعزم ما فيا من أزمات
ولا مرّة نزلت من عيوني دموع

الدمعة كانت للضعيف قشّة
وانا قلبي عشه اتهجّرت م الناس
إيه ذنب إني ملاك بريء جدّا
وأخويا يطلع مية شيطان وسواس

خبيت عنيا بإيدي قلت اهرب
والناس بتنسى وإن دا الساير
عبّوني جوا الجرح في سجاير
نفخوني طرت قام اتكسر شهري

انا قمت باجري..
مش داري باجري ازاي
الناس بترمي همَّها في الشاي
وانا قلبي ناي
م النفخ فيه.. النَّبض منه اتشال

كان عندي كتف كان نفسي يبقى جناح
وأخذ عليه اخواتي للجنة
ونطير بخُف الريشة نتهنى
مانشوفش نظرة حد مش ولاأبد
الناس لاأبد في يوم هتتغير
وشعري شاب والناس على حالها
وانا حالي أسوأ م اللي كنت عليه

انا ب ادعي ليه ما الدنيا بتدوسني؟!
انا ب ادعي يمكن ربنا يبوسني
على خد ركعة وسجدة
كّت صافيه
انا كل ما اضحك ب اتكسر عافيه

"سافر حبيبي وسابني بيكي عليه"
سافر حبيبي ولسه بسأل ليه?!
الدنيا ليه بتزقني بجنبي
كل اما احن عليها تلعب بي
مبقيتش عارفه الصبح م الأغلاط
إمتى يا دنيا هنبتي الحكايات
والحظ يضحك ليا يغازلني
الظلم دايمًا غاوي يعزلني
وانا عازلة نفسي عن البشر تَمًا

كان عندي قلب جميل بس اتملي طعنات
مين اللي ساب باب العشم مفتوح
وسابني بيكي على اللي كانوا اخوات؟
الناس بتاخذ مننا المسموح والسهل جداً
ويبيعونا رخيص

"إنت الخبيث بالجبر،
واللي اتدفن في القبر، والورد، والأشجار،
والضحك والأذكار والقهوة عز البرد
والسجدة وقت الفجر والضلمة وقت الشوق
والفضفضة والذوق
وانت اللي عالي لفوق والدنيا بتهدك،
وانت اللي مين قدك
حوالك صحاب ياما وبرضو لسه وحيد
وانت اللي فرحه عنيد حالف ما هيضمّه
وانت اللي حضن امه ما بقاش على مقاسه
وانت اللي خان ناسه وذلّهم للناس»

يا وجعي ع الإنسان..
كان ليا حد زمان بيقول لي بكرة تروق
دلوقتي هو اهو مات ودينيتي مراقيتش
كان نفسي اقول ماكدبش وكلامه كان صادق
لكن مفيش كتالوج الدنيا ماشيه عليه ..